على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس
انزل الله في الذين قتلوا ببير معونة قرانا قراناه ثم
نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
عنه كذا وقع في هذه الرواية وهو يوهم ان بني لحيان ممن
اصاب لقد يوم بير معونة وليس كذلك وانما اصاب
هؤلاء رعل وذكوان وعصية ومن صحبهم من سليم واما بنو
لحيان فهم الذين اصابوا بعث الرجيع وانما اتى الخبر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم كلهم في وقنة واحدة فدعا
على الذين اصابوا اصحابه في الموضعين دعا واحدا غزو
بني النضير وهي عند ابن اسحاق في شهر ربيع الاول على
راس خمسة اشهر من وقعة احد وقال البخاري قال الذهبي
عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة احد قال ابو
ابن عقبة وكانوا قد سوا الى قريش في قتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحصوهم على القتال وذلوهم على القتل
قال ابن اسحاق وغيره ثم خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بني النضير ليستعينهم في دية ذينك الرجلين القتيلين
الذين قتل عمرو بن امية الضمري للجوار الذي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عقدلهما وكان بين بني النضير وبني
عامر عقد وحلف فلما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليستعينهم

ليستعينهم في ديتهما قالوا نعم يا ابا القاسم نعينك على
ما احببت مما استعنت بنا عليه ثم خلا بعضهم ببعض
وقالوا انكم لن تجدوا الرجل على مثل حاله هذه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جنب جدار من بيوتهم
قاعد فمن رجل يعلوا عليا هذا البيت فيلقي عليه صخرة
فيريحنا منه فانتدب لذلك عمرو بن جحاش بن كعب احدهم
فقال انا لذلك فصعد ليلقي عليه صخرة فقال سلام
بن مشكم يعني لليهود لا تفعلوا والله ليخبرن بما
وانه لنقض العهد الذي بيننا وبينه رجع الى خبر
ابن اسحق قال فاتى رسول الله الخبر من السما
بما اراد القوم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
راجعا الى المدينة فلما استبنت النبي عليه السلام اصحابه
قاموا في طلبه فلقوا رجلا مقبلا من المدينة فسالوه
فقال رايته داخلا المدينة فاقبل اصحاب النبي
عليه السلام حتى انتهوا اليه فاخبرهم الخبر بما كانت
ارادة اليهود من الغدر به قال ابن عقبة ونزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم الاية رجع الى
خبر ابن اسحق وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهوض
لحربهم والسير اليهم واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)